القاهرة فى يوم الاثنين
١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٢
٩ حشوان سنة ٥٧٠٣
السنة التاسعة العدد ٤١٤

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL - CHAMS
ثمن النسخة ١٠ مليات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

معاقبة الجنـــاة

واجب لامناص منه

صرح المارشال سمطس رئيس حكومة جنوب افريقا فى حديث له عقب وصوله الى لندن بان هـذه الحرب التى اضرم اوارها الالمـان قد ارتكبوا فيها من الاعمال الوحشية مايجعلها أفدح مأساة فى التاريخ . وخطب تشرشل وروزفلت أخيرا فنددا بفظائع الالمـان وقالا بان المسؤولين عن هـذه الجرائم سوف يعاقبون عليها العقاب الاوفى

وتدل تصريحات الالمان وأحاديثهم وأقوال جرائدهم على أنهم تعمدوا اقتراف هذه الاعمـال الوحشية بقصد ادخال الرعب على القلوب وقد اتخذوها وسيلتهم الى حكم العالم واستعباد سكانه ، وكانت الدعاوة الالمـانية مدى سنوات تهدد العالم بقوة الالمـان وهول استعدادهم الحربى وشدة بطشهم وفتكهم : ومعنى هذا ان الجرائم الوحشية التى اقترفت فى اوربا والتى لم يرو التاريخ لها مثيلا لم تقع عفوا أو بطريق الصدفة وانما وقعت وفقا لخطط مبيتة من قبل الحرب أعدها الالمان لتكون وسيلة من وسائلهم لحكم العالم واستعباد الشعوب

وقد أصاب رؤساء الدول المتحالفة عندما اصروا على وجوب محاكمة المسؤولين عن هذه الجنايات الوحشية اذ لن يستتب فى العالم سلام مادام من ارتكبوا هذه المجازر ينعمون بالراحة بعد هزيمة الالمـان . ومن يدرى فقد يعودون الى تمثيل المأساة مرة أخرى ماداموا بعيدين عن القصاص العادل . وفى هـذا مافيه من خطر على الحضارة والانسانية .

ان دماء الملايين الذين قتلهم الالمان لتصرخ من أعماق الثرى كما صرخت دماء هابيل تطلب الثأر فهل يذهب صوتها صرخة فى واد . ان دول الحلفاء قد كانت مهددة فى كيانها بالدمار والهلاك ولعل هذا مما يجعلها تصر على محاكمة الجناة لتستقر ارواح ملايين الضحايا وتهدأ بعد الثأر لها من اعداء الانسانية . ولعل من دواعى الارتياح ان على رأس دول الحلفاء رجالا عرفوا بصلابة العود وقوة الارادة وبعد النظر والخبرة الواسعة أمثال تشرشل وروزفلت وستالين وهؤلاء لايسمحون للمجرمين بان يفلتوا من يد العدالة

ولا حاجة الى القول بان السـلام يكون مهددا بعد كسب الحرب اذا لم يقدم الجناة الى المحاكمة لان الاهمال قد يزين لهم او لغيرهم المغامرة وتجديد المأساة تحقيقا لمآرب دنيئة وحبا فى الزعامة والشهرة ولو على الاشلاء . فمن مصلحة العالم والانسانية معا ان يقدم للمحاكمة اعداء الانسانية ليكونوا عبرة إلى امد بعيد لكل من تحدثه نفسه بتجديد المآسى وتخريب العالم ليلهو برؤيته يحترق كما لها نيرون باحتراق روما

تهنئة يهود فلسطين

للعالم الاسلامى بعيد الفطر

زار الاستاذ الكبير ابرهيم المالح أول يوم عيد الفطر المبارك القنصلية المصرية والايرانية والتركية والعراقية بالقدس مهنئا بالنيابة عن يهود فلسطين بعيد الفطر متمنيا للعالم الاسلامى أحسن التمنيات

تهنئتى للشمس بعامها التاسع

بقلم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

عزيزى سعد

أرجو تقبل تهنئتى الخالصة بدخول الشمس فى عامها التاسع . وأنت عليم برأيى فى جريدتك الشمس المحترمة وقد أعربت لك عنه فى رسائل أرسلتها اليك وفى مقالات نشرتها عنهـا فى الجرائد العبرية والاجنبيه ، وفى البحث السنوى الذى نشرته فى مجلة « هامزراح » الغراء ولا حاجة بى ان الى التنويه مرة أخرى عن أهمية الشمس ومنزلتها الادبيـة ومتانة تحريرها وجمال ترتيبها ، فهذا كله معلوم لايقتضى التنويه

على أنى بمناسبة دخول الشمس فى عامها التاسع أريد ان أسوق للقراء حادثتين تبينان بجلاء المكانة الرفيعة التى للشمس فى الأوساط الادبية العربية العالية والفائدة الجزيلة التى يجتنيها منها القراء

الحادثة الأولى ـ تعودت ان أعير جريدتك « الشمس » الى صديق من كبار الادباء العرب فى القدس وهذا الصديق علاوة على مكانته الرفيعة فهو كاتب كبير ومحقق مشهور فى فلسطين وسائر بلدان الشرق . وكان يقول لى دائما عقب فراغه من قـراءة الشمس : إنى اقرأ الشمس بعناية واغتباط لانها جريدة ثقافية أدبية راقية وهى تعد من الجرائد والمجلات الادبية الراقيـة فى الشرق وقد عرفت منها أشياء كثيرة وأنى أرى فيهـا كل أسبوع حوادث العالم الاسرائيـلى فى فلسطين وغيرها ولولا هـذا ماعرفت شيئا منها . وهذه الجريدة خليقة بكل ثناء وتقدير على موقفها الحكيم فى الشؤون اليهودية والعربية

الحادثة الثانية ـ بين الضيوف اليهود المصريين الموجودين فى القدس الآن جماعة متثقفون يجيدون العربية . وقد أعطيت لاحد منهم بعض أعداد الشمس لمطالعتها ولما ردها الى بعد أيام قال متنهدا : انى آسف لانى من سكان القاهرة ولم أكن من قراء هذه الجريدة الراقية وقد شاءت الصدف إن أقرأها فى القدس فتحققت ان الشمس تتبوأ مكانة رفيعة فى عالم الادب . وقد علمت الكثير مما يجرى فى فلسطين بواسطة الشمس واحطت علما بتلك المشروعات العظيمة القائمة فى فلسطين ومعاهد فلسطين ومؤسساتها وقادتها وزعمائها وكنت من قبل أجهل كل هذا وعند ما أعود الى القاهرة اكون من قراء « الشمس » ولا تريبون جويف لكي أكون على علم بما يجرى فى فلسطين ولا شك ان الشمس ستكون واسطة بين يهود مصر وفلسطين »

الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

واليك أيها الصديق العزيز ماأضافه هذا الضيف :

كنت أعلم ان فى القاهرة يهوديا عظيما اسمـه قطاوى باشا ولم اكن أعرف عنه اكثر من انه رئيس الطائفة الاسرائيلية ولـكنى عند ماقرأت مقالاتك عنه فى الشمس عرفت عظمة هذا الرجل وأعماله الجليلة فى عالم الاقتصاد »

صديقى سعد

لقد تعمدت ان اسوق تينك الحادثتين لكي أبين لك الجهود العظيمة التى تبذلها فى خدمة الامة وتعمير فلسطين دون ان تشعر أنت بذلك كسكان المدينة الذين لايشعرون بتقدم مدينتهم واتساعها حتى يجيئهم زوار من الخارج يعرفونها وقد انقطعوا عن زيارتها سنوات فيرون الفارق العظيم والتقدم السريع الذى تم . انى أقصد بهذه الـكلمات بعض مشتركى الشمس الذين يتلقونها ويمرون عليها بسرعة فالى هؤلاء أقول : لاتكونوا كذلك اليهودى المصرى الذى جاء الى القدس لـكي يلم بأهمية الجريدة التى تصدر فى مدينته . ان من واجب يهود مصر ان يساعدوا جريدتهم وان يطالعوها بامعان ليفيدوا منها جزيل الفائدة وهى تعطى القارىء اكثر مما يعطيها من قيمة الاشتراك .

ان جريدة الشمس التى يحررها ملاك الذى يقدم لنا كل أسبوع فصولا أدبية مشوقة فى رواية « نبي السـلام » التى تعرض لنا صورا بديعة رائعة محببة من الحضارة الاسرائيلية ، والتى يكتب فيها شعراء مجيدون أمثال مراد فرج بك ورحمين كوهين وكتاب أمثال الحاخام سلمون ملكاه حاخام السودان والسيد ابراك شموس الاستاذ بالجامعة العبرية بالقدس والدكتور الفريد يلوز من القاهرة والاستاذ منصور وهبه المدرس بالجامعة المصرية والاستاذ سلامه وهبه وغيرهم من الادباء والـكتاب والقراء . هذه الجريدة التى لا تخدم يهود مصر فحسب بل يهود الشرق أيضا ، هذه الجريدة جديرة بكل اعزاز وتقدير من كل محب لامته وبمناسبة دخولها فى عامها التاسع أرسل اليها تهنئتى الخالصة راجيا لهـا العمر الطويل لكى تضيف الى الثقافه اليهوديه العربيه الـكثير من الروائع الأدبية وان تواصل سعيها المشكور فى التقريب بين اليهود والعرب وان ترفع بفخار لواء المحبة والتعاون بين ذينك الشعبين الاخوين وان تساهم فى تعمير فلسطين وخدمة الأمة

القدس — ابرهيم المالح
ادارة المجلس الملى ليهود فلسطين

خطاب خطير لتوماس مان

عن فظائع الالمان فى اوربا

اذاع المسيو توماس مان الـكاتب الالمانى الاشهر الذى غادر المانيا عقب قيـام الحـكم النازى لانه لم يستطع العيش فى وطنه بعدما خنق النازيون الحرية فيه مع انه من اكبر حملة الاقلام الالمان فى العصر الحاضر ، و لما اعلنت الحرب استوطن امريكا وشرع يؤلف ويكتب وينتقد النـازية . تقول اذاع المسيو توماس مان من محطة نيويورك خطبة خطيرة باللغة الالمانية الى الشعب الالمانى حذره فيها عاقبة اعتداءاته الوحشية على اليهود وقد قال فيمايلى :

« ان الاعتداءات الوحشيـة التى وقعت عقب الخطب التى القـاها هتلر وجورنج قد برهنت على ان زعماء النازيين يعتزمون الامعان فى اعتداءاتهم على اليهود . ولا شك « مدى فى ان هـذه الحوادث الوحشية انما هى وسيلة ماكرة لصرف أنظار الشعب الالمانى عن الاخبار السيئة التى تحمل لهـذا الشعب الشؤم والالم » ثم ندد بقول أحد الالمان بانه اذا انهزمت الجيوش الالمـانية فانها ستعتدى على اليهود فى اثناء ارتدادها وبين مافى هذا القول من وحشية وضرر بالشعب الالمانى نفسه وسمعته

وانتقل توماس مان بعـد هذا الى الـكلام على حالة اليهود التعساء تحت الحـكم الالمانى وقال انه قد بلغ بالحكام الالمـان انهم شرعوا فى تجربة الغازات السامة فى اليهود وذكر مارواه له سويسرى وكيف ان الالمان احـكموا اقفال قطار كان ينقل جماعة من اليهود واطلقوا فيه الغازات السامة لـكي يجربوا مفعولها . ثم حذر توماس الالمان عاقبة هذه الاعمال الوحشية وقال :

« ان العالم المتمدن لن يصفح البتة للشعب الالمانى هـذه الاعمال الوحشية وسوف ينتقم منهم الانتقام الشديد . وبعد هذه الاعمال الوحشية لايجرأ المانى واحد على طلب العفو لان المسؤولية فيها لاتقتصر على من اقترفوها بل هى تشمل أيضا من شاهدوا وقوعها ولم يحتجوا عليها » وختم توماس خطابه بالاعراب عن آلامه لحالة اليهود فى شرق اوربا تحت حكم الالمان وتمنى لهم الخلاص من هذا الجحيم

لا قيمـة للسلم المنتظر

اذا لم ينصف الامم الصغيرة

خطاب هام للمسيو يان مازاريك

احتفلت الـكلية الدينية اليهودية الامريكية فى نيويورك « يشيبه كوليدج » بتوزيع الشهادات على ٤٢ طالبا ممن أتموا علومهم فى الـكلية . وقد حضر هـذا الاحتفال كثير من رجال السياسة والعلم من شتى الامم والاجناس وكان المسيو يان مازاريك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بين خطباء هـذا الاحتفال ومما قاله انه عندما يأتى يوم انتصار الحلفاء فان الجرائم والاعتداءات التى وقعت على اليهود سيحاسب عليها الاعداء حسابا عسيرا ولن تغفر لهم الاعمال الوحشية التى اقترفوها ولا المعسكرات التى اقاموها للتعذيب والايلام . وقال انه موافق على أقوال المستر سمنر ولز بعدم عقد الصلح مع المانيا عقب انهيارها بل لابد من اجراء تحقيق دقيق فى داخل المانيا نفسها لمعرفة ما اذا كان هناك أشخاص يمكن الركون اليهم والاعتماد على توقيعاتهم

ثم قال المسيو مازاريك : اذا كان من سيتولون البت فى مصيرنا لايضعون للمسألة اليهودية الحل الجدير به ويعدونها من المسائل الحيوية الهامة ، واذا لم يحلوها بمـا يرضى اليهود والمسيحيين المستنيرين ، واذا كان العداء للسامية لايضمحل من سياسة الدولة والعلاقات بين الافراد والجماعات ، واذا لم يغنم اليهود حقهم فى اسماع صوتهم عنـد ما يجتمع مؤتمر الصلح لوضع قواعد السلام الدائم ـ اذا لم تتحقق هذه الامانى فاننا نكون قد خسرنا السلام »

سفر ايـــــوب

لحضرة الاستاذ الكبير صاحب الامضاء

– ٣ –

٦ـ حتى اذا ما العام دار دوره
تقدم الشيطان يبـدو شره

بنو الاله فى الاصل العبرى هنا هم الملائكة والبنوة والابوة كما هو مفهوم طبعا مجاز لاحقيقة اوهم ابناء القوة الالهية ولم يقل النص انهم تقدموا الى الله ثم الشيطان وانمـا قال انهم باؤا اى جاؤا وافرد الشيطان ذكرا لجيئه وحده فما هو للنفع كالملائكة ولـكنه لغير النفع نعوذ بالله منه

٧ـ قال له من اين تأتى الله
فقال شوط الارض لى رجلاه

الله لايخفى عليه شىء ولكن السؤال اشبه بقوله تعالى وماتلك بيمينك ياموسى فهو يعلم انها عصا ولـكنه يفتح الحديث معه ولعـل الغرض أيضا بيان ان ليس للشيطان شأن فى السماء وانمـا شأنه فى الارض حيث يمكن الاغراء والوسوسة ولذا قال شوط الارض له رجلاه اي انه يشوط فى الارض اى يذهب فيها ويجوبها كأنما الشوط هو رجلان له والشوط لغة الجرى مرة الى غاية كشوط رهان الجياد وشوط تشويطا طال سفره

٨ـ فقال فى ايوب عبدى ماتقول
ليس له فى الارض فى التقوى مثيل
سار عن الشر فما له عديل

يقول له سبحانه ليس لك عليـه سلطان فهو عبدى مؤمن بى تقى ليس له مثيل فى الارض فهو منفصل بتقواه عن غيره

٩ـ قال تقاه ليس منه فضلا
أوليته الخير العظيم الجزلا

يقول اهو فضل منه ورعـه اليس هو نظير ما اكرمته به من الخير الجزيل

١٠ـ فى نفسه وبيته وكل ما
له لقد باركت حتى عظما

يقول الم تحمه من كل اذى هو وأهل بيته وكل مايملك وكل ماتعمل يده وباركته وثروته اتسعت وامتدت

١١ـ أرسل عليه ان تشأ منك اليدا
ومسه مباركا يصبح عـدا

يقول فأنت اذا اطلقت يدك عليه وابتليته فى كل ما يملكه فهو لا انه يصبح غير صديق فحسب بل يكفر ويبارك الذات العلية والبركة هنا من معانى الاضداد ادبا فى التعبير واستحياء فى حق الله واللغة العربية قالت يجدف

١٢ـ قال اليك كل ما قد يملك
عداه نفسا فهى حفظا تترك
وانصرف الشيطان من عند الاله
مملوءتين منه ماشاءت يداه

١٣ـ لحينما الابناء كانوا آكلين
عند الاخ البكر ابتهاجا آمنين

بداية بيان ماأصيب به ايوب فى كل مايملك ثم فى اولاده العشرة

١٤ـ جاء الى ايوب باويل رسول
مبلغا اياه بالشر الوبيـل
قال له فى الحرث كانت البقر
والاتن كانت جنبها ترعى الخضر

١٥ـ حل فيها النهب من أهل سبأ
واوسعوا الغلمان ضربا كالوبأ
وليس غيرى احد منهم نجا
مخبرا جئت اليك فى هجا

الشر الوبيل الشديد . والخضر بفتح فكسر الزرع . وسبأ بلدة بلقيس باليمن واهلها هم الذين سلبوا البقر والاتن . والهجا الحزن وما اعترض فى الحلق من شوكة ونحوها . وقال بعض العلماء ان هذا الناجى المخبر ما كاد يتم الخبر حتى سقط ميتا على الاثر

١٦ـ ماتم هذا قوله حتى اتى
ناج سواه من حريق افلتا
قال من السماء نار لم تذر
للضأن والغلمان يا ويل اثر

١٧ ـ كذاك هذا لم يتم قوله
حتى بدا ناج جـديد مثله
قال الجمال بزها الـكلدان
وما عداى قتل الغلمان

لم تذر لم تبق اى ان النـار لم تترك شيئا الا التهمته . والـكلدان وعبريا الـكسديم فى ارم النهرين حيث ولد ابراهيم عليه السلام . فالمصائب جاءت تلو بعضها الواحدة فى اثر الاخرى

١٨ـ وذا يجىء بعد ذاك مخبرا
يقول ان البيت ايضا دمرا

١٩ـ اتت عليه الريح من كل الجهات
وكل من فيه من الاولاد مات

وقال المفسرون ان الريح كانت شرقية وانها كانت واحـدة ولـكنها عندما وصلت الى البيت تشعبت الى أربعـة واحاطت البيت من جميع جوانبه فهدمته على من به

٢٠ ـ فثوبه ايوب قام مزقا
والشعر جز وسجودا أطرقا

٢١ـ وقال عريانا ولدت واعود
كذاك عريانا الى رب الوجود
الله اعطى ثم ربى اخذا
مبارك ربى اسمه فى كل ذا
معاد

خذوا صوركم فى ستوديو
يوسف حنين
شارع عبد العزيز أمام سينما أوليمبيا تليفون ٥٩٥٥٥
الذى حاز ثقة الأستاذين
عبد الوهاب وكستريم
فعهدا اليه بتصوير وطبع مناظر
يحيا الحب ـ يوم سعيد
ممنوع الحب
أحدث الصور الفنية
١٢ كارت بوستال ٥٠ قرشا
٦ ابونسيه ٣٠ "
٦ " ١٠ "
١ صورة كبيرة ١٨×٢٤ ٢٠ "

صفحة أدبية علمية

شيء من لاشيء ..!

بقلم الاستاذ منصور جبر وهبه
الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة فاروق الاول

شيء من لاشيء ؟ ماهذا ؟ ! هذه هي جامعة فاروق الاول بالاسكندرية انشئت في ظروف قاسية وأحوال رهيبة فلا مباني ولا أجهزة ولا معامل ولا عتاد ولا ظروف مؤاتية ولكن هي العزيمة الجبارة والارادة القوية التي جعلت من لاشيء جامعة زاخرة تمرج بطلاب يغدون ويروحون وينهلون من موارد العلم ريا صافيا

أية ارادة صادقة وعزيمة جبارة تلك التي سطت على وكالة البلح ومما وكات معامل الوزارة من أجهزة تالفة وآلات عاطلة وأنقاض المباني المتداعية والخامات الواهية فصيرتها جامعة رهيبة بها معامل وأجهزة دقيقة دائرة والعقول أمامها مشدوهة حائرة

لم يكن في مقدورنا أن نتصل بالخارج فلم نشتر شيئا قط من أوربا ولم يكن لدينا إلا الارادة والجرأة هتفنا بجامعة فاروق أن كوني فكانت وكان منها شيئا من لا شيء

مثل صادق أسوقه ليهود مصر الممزق الشمل المبعثري الكلمة الفاتري العزيمة هذا برأي وذاك يخالفه وهذا قراء وذاك اشكنازي وهذا رباني وذاك كرفيوتي وهذا شرقي وذاك يحتقره والكل نافر متشاحن وهتلر يضرب بدعاياته على أم رأس الجميع

وإذا نفخ في البوق لتبرع فيه شهرة وفيه ظهور ظهرت الاموال من خزائنها وبجانبها اسماء أصحابها والغرور ملء أدمغتهم والناس من حولهم في همس وتغامز من هذه المقدرة المالية العجيبة وعلى يد هذه الحفنة الغنية كانت نكبة الشعب اليهودي في العالم كله بتعويجهم سمعة باقي أغلبية الشعب التي يتضور جوعا

ومن الغريب أنه إذا طلب هذا المال ذاته لباقي أفراد الطائفة الفقراء الذين أجرموا في حقهم لتوارث هذه الحفنة في الفقوق مادام الامر ليس فيه ظهور ولا القاب ولا جرائد تطنطن باسمائهم فتجعل منهم أعلاما ، ومادام أيضا من يشرفون على ما يجمع ليسوا من عفة اليد بحيث ترقى اليهم الشبهات أفواجا وبعضهم حثالة من الاخلاق المنتقاة طلاب البقشيش والحلوان والسمسرة حتى كبارهم ليسوا مثلا عاليا في التطوع للعمل بصفة لان أغلبهم مرتزقة

من العار أن تضم الطائفة اليهودية هؤلاء الماليين الأنانيين ودار شرع الطائفة شقة من الدرجة الثالثة في بيت يضرب الرشح في جنباته بينما أخواننا الاقباط والارمن والاغريق وغيرهم يملكون دورا محترمة وعليها أوقاف تقيم أودها

من العار ألا تكون لليهود مدرسة ثانوية واحدة على الاقل بينما لا نجد مركزا من مراكز القطر إلا وفيه لاخواننا الاقباط مدارس ابتدائية وثانوية لتجمع شملهم الثقافي والديني في الوقت الذي تبعثر فيه طلبتنا اليهود في الليسيه والفرير وغيرها ففقدوا كيانهم الروحي والديني وبدأت الجاليات الأخرى تهضمهم بالتزاوج الجنسي والثقافي بالتدريج

من العار ألا تكون للطائفة أندية ثقافية خاصة على غرار جمعية الشبان المسيحيين اللهم إلا أندية مختلفة للرقص وشرب الخمر (ليس إلا) وأخرى قهوات وثالثة تختص بقراءة الدعوات الصالحات في كتب دينية قديمة

من العار ان تكون النحل اليهودية مفككة مبعثرة متباعدة وألا يكون للطائفة رئيس قوي محترم له كلمة نافذة في دوائر الحكومة فيسيطر على الطائفة ويجمع شملها ويجعل دائما نصب عينيه استئصال الأفاعي السامة التي تنفث علينا أباطيلها وأظن الطائفة لم ينضب معينها بعد حتى تقدم مثل هذا الرجل المنشود. نريد رجلا يرفع من اعتبارنا وكرامتنا التي تلغ فيها الذئاب

من العار ألا تكون لنا جريدة يومية عربية محترمة أو حتى أفرنجية واخواننا الأرمن والاغريق وحتى العجم لهم وأخواننا الشوام لهم معظم الصحافة العربية والافرنجية في الشرق كله وعددهم دون عددنا بكثير

من العار أن نظل دائما نتاجر في شيت ودمور ونترك الجهود الفنية والثقافية والتعليم العالي لغيرنا

ومن العار أن نترك بناتنا الفقيرات يتدهورن إلى هذا الحد من التفرنج الناقص المخزي الذي لاتنحصر مظاهره إلا في التكلم بلغة فرنسية لجة والرقص مع الرجال والشبان بينما نحن في وسط شرق أغلبه محافظ وبينما نحن يهود واجبنا الاول أن نكون قدوة للجميع في الاخلاق العالية

وليس الرقص المختلط أيها المدعون التمدن إلا أثرا من مجون الزنوج وتقليدا لمخلفات قبائل الهون أبان انحطاطهم وأنه لمن السخف أن نحيا حياة الغرب والشرق مما حدا بأغلبية الشبان إلى الاحجام عن الزواج والخوف منه وهذا من عوامل انقراض الشعب اليهودي

ومن العار أن نجعل على البنت شيئا اسمه (دوطة) حتى ولو كان لدار الشرع منها جعلا مشويا ؟! ليكن الغاؤها بتشريع وشيئا من العزيمة أيها الشيوخ تحركوا واشرعوا بالغائها واجعلوا شيئا من لاشيء

ان الدوطة لوثة عار في ديننا انها تجعل البنت الفقيرة تنزل في السوق وتشتغل وتختلط لتجمع الدوطة وفي هذا الصراع قد تزل أو تتسرب من اليهودية إلى حيث لارجعة

أيتها الادمغة المحافظة الجامدة ؟ ! اجعلوا شيئا من لاشيء والا فكونوا لا شيء من شيء

منصور جبر وهبه

نبي السلام

صور من الحضارة الاسرائيلية

-١٢-

في قصر سنحريب

بينما كانت حكومة اشور منهمكة في اعداد الحملة المتيدة لغزو مملكة يهوذا ، كانت الدسائس تدبر في قصر سنحريب لانتزاع الملك من يده إذ لعب الغرور برأس نجليه فتطلعا الى الحكم والتربع على العرش والاستمتاع بابهة الملك والقبض على صولجانه . وكانا يريان أن الامبراطورية الشاسعة التي يبسط سنحريب سلطانه عليها تكفي لتحقيق شهوتهما في الحكم والسلطان والتربع على العرش . فلم يلبثا ان افضيا بمكنونات صدريهما إلى أخلص خاصائهما من رجال الدولة فايدوا دعواهما في الحكم وصوروا لهما المستقبل في صورة جميلة زاهية ، فتخيلا نفسيهما يحكمان بلادا واسعة وملكا عريضا قام على رماح سيرجون وسنحريب ، وانهما سوف يغرقان في بحار الملاذ والشهوات .

ولم تلبث هذه المؤامرة أن تخطت رحال القصر الى الجيش فانضم اليها بعض القواد الذين يضمرون الحقد لمن تخطوهم من صغار القواد وعلقوا أمانيهم على الملك الجديد الذي سيخلف سنحريب . وهكذا بدأت الدسائس تدب شيئا فشيئا إلى سائر انحاء البلاد وكانت أعمق أثرا في الجيش فأصبح اكثر من نصف القواد وكبار الضباط يؤيدون ابني سنحريب ويترقبون الوقت الملائم للترقي وتحقيق الاماني .

وقد أدت غطرسة سنحريب وتجبره الى حقد الكثيرين عليه من الاحرار وممن عافت نفوسهم تلك الفظائع والمجازر التي تقترف بأمر هذا الطاغية القاسي وتمنوا لو ينتهي حكمه ويخلفه على العرش ملك اكثر رحمة وأقل قسوة وعنفا .

وقد أخذ عدد هؤلاء الساخطين الناقمين يتضاعف حتى اضحى قوة يحسب حسابها. ولم يكن طغيان سنحريب ليدعه يفكر في غير التخريب والسطو والبطش بخصومه ليتوطد حكمه المطلق القائم على القسوة والعنف .

وفي هذا الجو المفعم بالخلافات والاحقاد والدسائس كانت حكومة اشور تدبر حملتها لغزو مملكة يهوذا وضمها إلى سلطانها الواسع لان سنحريب لم يكن يحفل بغير مشيئته لايثنيه شيء عن المضي في انجاز مشروعاته مهما تكن خطيرة وحافلة بالمغامرات وبخاصة لان الحظ أسعده بانتصارات عديدة ولم يكشر له سوء الطالع مرة عن نابه .

وأصدر سنحريب أمره الى تلك الجحافل الجرارة بالمسير فكنت تشاهد قوات يخطئها الحصر كأنها جبال تتحرك بأمر رجل واحد يحلم بالغزو والاسلاب وتخريب المدن العامرة واذلال الاحرار وكانت هذه الجيوش مكونة من قوات شتى جمعها اشور من البلاد التي احتلها وضمها إلى جيوشه الجرارة لتنزل على بلاد يهوذا نزول الجراد على الحقول فلا تتركها إلا خرابا يبابا وارضا جرداء

وبينما كانت هذه الجحافل تسير قاصدة مملكة يهوذا كانت حكومة القدس تواصل التأهب لهذا الغزو وحشدت اكبر عدد استطاعت جمعه من الجنود . وهذه القوة التي أرسلت لحماية الحدود والدفاع عنها كانت ضئيلة جدا بجانب الجيوش الزاحفة ولكن الايمان بالله وقدرته كان يغمر قلوب الجنود ورجال الحكومة والشعب ولذلك وقف الجنود لاداء واجبهم نحو دينهم ووطنهم في ايمان مطلق وحماس وشجاعة وتوكل على الله .

وفي صباح أحد الايام تقدم القائد العام لمملكة يهوذا وخاطب جنوده قائلا :

أيها الجنود البواسل

بعد أيام قلائل سنشتبك في قتال عنيف مع اشور اكبر دولة في الشرق . ونحن لم نرغب في هذه الحرب ، لاننا اكثر الناس حبا في السلام والهدوء ، بل دفعنا اليها دفعا بطغيان اشور وقسوة سنحريب . نعم اننا سنقاتل عدوا لايعرف الرحمة ولا الرأفة لانه لا يعرف الله ، وهو يروم دوسنا بسنابك خيوله وتصفيدنا عبيدا أذلاء نباع في أسواق النخاسة ونهب بلادنا وحرقها . وهذا كله معلوم لديكم وقد سمعتم بما جرى لدول أخرى ساق سوء حظها حكم اشور اليها . ونحن كشعب حر أبي لايرضى بالظلم ويستهين بالحياة دفاعا عن كرامته وحياته ، سنقف كالسد المنيع لنحمي وطننا وديننا ، وما وطننا إلا مجموعة من الاهل والاصهار ومن منا لايستعذب الموت في سبيل الله على عبادة الاوثان كرها ، ومن منا لايفرح بان تسيل روحه على شفا الظباة ذيادا عن وطنه المقدس وأهله . اني لواثق من ايمانكم العميق بالله وحبكم لوطنكم واستعدادكم لكل تضحية . ولايخامرني أي شك في انكم ستلاقون العدو بشجاعة وبسالة تضيفون بهما صفحات رائعة من أروع أعمال البطولة الى سجل شعبكم الخالد الحافل بصفحات المجد والبطولة دفاعا عن كيانه ، وستكونون جديرين بالانتساب الى أجدادنا الشجعان الصناديد الذين حطموا جيوش الطغاة بقوة صغيرة وصانوا وطنهم كريما مجيدا . وأنتم أيضا سوف تضربون المثل الساطع على انكم أبناء شعب اسرائيل المجيد ، شعب الايمان والحرية والعدل ، الشعب الذي سخر من الطغاة وودعهم بلعناته الابدية . فكونوا ، بني ، أسودا في ميدان الوغى وثبتوا أقدامكم ولا تتراجعوا أمام عدوكم لان الموت في ساحة القتال خير من ذل العبودية وضياع الوطن. ولسوف تخرج أمتنا من هذه المحنة منتصرة قوية كريمة الجانب لان الله تعالى لا يخذل من توكلوا عليه وهو نصير المؤمنين الصادقين »

وعلى الاثر تقدم جندي من القائد العام واستأذنه في الكلام فقال :

سيدي القائد العام!

اننا نقدر خطورة الحالة التي استهدفت لها البلاد والتبعات الملقاة على عواتقنا . ولهذا ترونا كلنا كرجل واحد مستعدين لملاقاة العدو في حماس وشجاعة نهلل للموت في سبيل ديننا ووطننا ونسترخص الحياة من أجلهما . ومهما يكن من تكالب العدو وقوته فسنصمد لهم كالصخر الاشم ولن يتخطوا الحدود إلا على أجسادنا لان الموت أحب الينا من حياة الذل والعار . وسوف ترون من قوة دفاعنا اننا أهل بالانتساب الى أجدادنا الامجاد وتكريم ذكراهم وتسطير صفحة جديدة من صفحات البطولة أضاف الى سجل اسرائيل الخالد . واذا فاضت أرواحنا على أسنة الرمح في حومة الوغى وتخطانا العدو أجسادا هامدة فاتتولى قواتنا الاحتياطية مواصلة القتال وتحقيق آمال الامة التي علقتها علينا . فثقوا بنا بعد الله باننا عند حسن ظنكم وسنقاتل قتال الضراغم دفاعا عن وطننا . عاش الوطن وعاش المليك وعاش قائدنا العظيم »

فهتف الجند جميعا بحياة الوطن والمليك والقائد وانصرفوا الى أعمالهم

• • •

اقتربت جيوش اشور من حدود فلسطين وازفت ساعة اشتباك الجيوش ، وفي هذه الساعة كان سنحريب يقود بنفسه حملة أخرى في غرب اسيا وقد اصطحب معه نجليه وفي ذات مساء أفرط سنحريب في الشراب حتى ثمل ، فخلا الجو لنجليه لكي يسترسلا في التهامس على بعد من أبيهما ويفضيان بمكنونات صدريهما ويدبران خطتهما للمستقبل .

— اننا نتبعه في رحلاته وحلاته ولا نجد لدينا الوقت الكافي للتحادث ورسم صورة واضحة للمستقبل الذي نتطلع اليه ونرضى به آمالنا التي تجيش في صدورنا . فنما للتنافس بيننا بعد وفاة أبينا أو قتله بطريقة ما فنقتسم السلطان ونصبح الحكام المطاعين في هذا الملك الواسع وننفرد بالملاذ ومناعم الحياة ومفاتنها دون رقيب أو حسيب . وكل هذا نحن محرومون منه بوجود أبينا على العرش فلابد من زحزحته منه ليخلو الجو وننعم بالجاه والسلطان.

— من السهل يا اخي أن نتخلص من هذا القاسي العنيف بقتله وأنا أتولى انجاز هذه المهمة بنفسي فسيفي البتار قادر على تطويح رأسه من فوق كتفيه واذا ماذاع في البلاد نبأ قتله فسرعان مايهب أنصارنا في الجيش الى نجدتنا وانفاذ الخطة التي اتفقنا عليها مع كثير من القواد والضباط وأقسموا بالمنابل على الاخلاص لنا وتأييدنا . ومن أقدر من الجيش على تحقيق أمانينا

— اني موافق على رأيك هذا ومستريح الى الخطة المدبرة باحكام ولكن الذي أخشاه وأحسب حسابه هو ألا يصيب حسامك الهدف فتنهار أحلامنا وتتبدد أمانينا وتفشل خطتنا ويكون جزاؤنا أن نقضي حياتنا في غياهب السجون اذا رحمنا ولم يقطع رقابنا بسيفه فكن حذرا حكيما حتى لا نكون من الهالكين

— انت تعرف جرأتي ومكري وسعة حيلتي وقوة ارادتي واذا شئت فاني أقتله حالا ولكني اتحاشى ذلك الآن ولا أنفذ هذا الامر إلا بعد أن اتفق على موعد مع أنصارنا وسأرسل بعض غلماني اليهم بكتب خاصة ليكونوا على علم بالساعة التي تنفذ فيها الخطة لكي يهب الجميع دفعة واحدة لنصرتنا . وهم رهن أشارتنا ومتشوقون لتلقي الامر حتى يسرعوا إلى تنفيذ الخطة المتفق عليها . فثق بي يا اخي ولا تدع الهواجس تسيطر على عقلك الذكي حتى لاتفسد تفكيرك وسلامة منطقك .

— انك جدير بيزة المنابل لانك شهم باسل لاتحفل بالصعاب ولاتنال منك الاخطار . فامض في خطتك وطوح رأسه في الساعة التي عينتها وبذلك نستريح من مضايقته ونرث ملكه الواسع وننعم بالجاه والسلطان ونسترسل مع أحلامنا ونقضي حياتنا في نعيم مقيم وسعادة دائمة

— لقد انتهى كل شيء وسيقتل بعد أيام قلائل وهو الوقت الذي قدرته لوصول أشارتي المتفق عليها الى الانصار وستعرف وقتئذ انني عند ظنك بي قوة وشجاعة وارادة حديدية لاتلين . واني اقتحم الاخطار والاهوال بجنان ثابت وعزيمة صادقة لايعرف التردد الى قلبي سبيلا . فانتظر ولا تتعجل تنعم بخير عظيم وملك كريم وسعادة لا يحلم بها أهل الجنان

(يتبع)

سعد يعقوب مالكي

الفيلم الغنائي والكوميدي الكبير

على بابا

والاربعين حرامي

اخراج الاستاذ توجو مزراحي

تمثيل

الاستاذ على الكسار

ليلى فوزي - محمد عبد المطلب - اسماعيل يس

يعرض حاليا بنجاح عظيم

بسينما الكوزمو

بمصر والاسكندرية

٤ حفلات يوميا

من الساعة ١٠٫٣٠ - ٣٫١٥ - ٦٫٣٠ - ٩٫٣٠

توزيع منتخبات بهنا فيلم

تحية روزفلت

للمحاربين اليهود القدماء

عقد المحاربون اليهود الامريكيون القدماء مؤتمرهم السنوي وقد بعث اليهم المستر روزفلت برسالة قال فيها انكم مثال في الوفاء بالمبادىء الامريكية والتمسك بها في الحرب والسلم واثنى على شجاعتهم وخدمتهم البلاد

القدس - لمراسلنا - سافر المستر ولش مدير التموين إلى سوريا ولبنان لاعمال تتعلق بالتموين وشؤونه مع البلدان المجاورة

« اذكر يوم السبت لتقديسه ، ستة أيام تعمل جميع أعمالك ، أما اليوم السابع فسبت للرب إلهك ... لقد بارك الله يوم السبت وقدسه » توراة

حوادث وأخبار

جمعية الشبان

تهنىء جلالة الملك بعيد الفطر

لمناسبة عيد الفطر المبارك أرسلت جمعية الشبان اليهود المصريين البرقية التالية الى معالي كبير الامناء :

حضرة صاحب المعالي كبير الامناء
سراي عابدين العامرة

رئيس وأعضاء جمعية الشبان اليهود المصريين يرجون معاليكم رفع خالص عبارات التهاني واسمى آيات الولاء الى مقام حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الاول لمناسبة عيد الفطر المبارك . ادام الله مولانا ذخرا للبلاد

جمعية الشبان اليهود المصريين

سعادة الحاخام الاكبر

تلقى حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر برقيات شكر من الاعيان والوجهاء وكبار رجال الحكومة ردا على برقيات التهنئة التي ارسلها اليهم بمناسبة عيد الفطر المبارك

رينيه قطاوى بك

تحسنت صحة حضرة صاحب العزة رينيه قطاوى بك وقد زاره كثير من الوجهاء والأعيان للاستفسار عن صحته

الاستاذ احمد فريد

اجراء عملية جراحية له

أجريت عملية جراحية للاستاذ الفاضل أحمد فريد مدير مكتب النشر في بنك مصر في مستشفى الدكتور عبد الله الكاتب بالجيزة . وقد نجحت العملية وغادر المستشفى امس الاحد . اتم الله عليه نعمة الصحة والعافية

الياهو مانى

يعين قنصلا للمكسيك

القدس ـ لمراسلنا ـ تعين الاستاذ الياهو مانى المحامى قنصلا للمكسيك في فلسطين بدلا من المسيو انطونيوس ماركوس الذي عاد الى المكسيك

اهتمام الجمهور

باعداد الشوحاطيم

كان لما اعتزمته جمعية ابن يوحاى من تعليم عشرة أو عشرين شابا أصول الشحيطة وقع طيب لدى أبناء الطائفة وقد سمعنا ثناء جما على هذه الجمعية لقيامها بهذا المشروع والذي يرجوه الجمهور هو أن يزداد عدد المتعلمين حتى لا يتكرر ما وقع في وقفة عيد الغفران

اللحوم الكاشير

في تل ابيب

القدس ـ لمراسلنا ـ قدم القصابون في تل ابيب طلبا الى البلدية بزيادة أثمان اللحوم على المقرر في التسعيرة فرفضت البلدية هذا الطلب

— يقام اجتماع حافل في لندن يوم ٢٩ الجاري يخطب فيه كبار الشعب البريطاني للاحتجاج على اضطهاد اليهود في المانيا

مجلس الطائفة

واللحوم الكاشير

قيل لنا قبيل طبع الجريدة انه اذا لم تسفر محادثات الاستاذ يوسف فارحى مع القصابين عن نتيجة مرضية بعد التساهل الذي ابداه معهم فسيعرض امر اللحوم الكاشير على مجلس الطائفة للبت في هذه المسألة واتخاذ قرار نهائي بشأنها

فلعل المجلس ينظر في هذه المسألة بعد ما طال الاخذ والرد وضج الجمهور من الحالة الحاضرة

حول مشروع

المدرسة الثانوية

في الاسكندرية يستطيع الطالب الاسرائيلي الفقير أن يدرس العلم من المدرسة الاولية الى ان يتم دراسته الثانوية بالمجان ولعل تيسير العلم للفقراء هو الذي خفف من متاعب مجلس الطائفة هناك ومكنه من انقاص عدد المتسولين باستمرار

وهنا يكثر الكلام والكتابة على انشاء مدرسة ثانوية ولا نرى أثرا للعمل مع أنه في استطاعة معلم أن ينشىء هذه المدرسة وفي مصر مدارس ثانوية أنشأها أفراد ونجحت نجاحا باهرا وفي استطاعة عضو في لجنة المدارس أن ينشىء هذه المدرسة على حسابه ، وبين أعضاء مجلس الطائفة من يستطيع ذلك ، وبين يهود القاهرة من يستطيع إنجاز هذا المشروع في أيام قليلة ولكن شيئا من هذا لم يتم ولن يتم لان التفكير العمل ، أو التفكير في مثل هذه المشروعات ابعد ما يكون من أفكارهم وهذا هو سبب حياة الجمود التي نحياها . والله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم (٠٠٠)

بناء دار

لجمعية ابن يوحاى

يواصل معهد ابن يوحاى بذل الجهود لانشاء دار خاصة به وهو يجمع المساعدات من ذوى الفضل والاتقياء لانجاز هذا المشروع حتى يتسنى له مضاعفة جهوده في خدمة الدين والاخلاق

مهندس عراقي

يضع تصميما لتجديد لندن

روت الاهرام في عددها الصادر يوم الخميس أن المهندس العراقي نعيم أصلان الطالب بكلية هندسة لندن قد وضع تصميما لتجديد الجزء المخرب من لندن وقد حاز اعجاب كبار المهندسين البريطانيين . وهذا المهندس الطالب اسرائيلي عراقي يدرس الهندسة في بريطانيا منذ سنوات

محصول البرتقال

في فلسطين

القدس ـ لمراسلنا ـ يقدر المشتغلون بالزراعة محصول البرتقال الجديد بنحو اربعة ملايين ونصف مليون صندوق والمتوقع الا يجد اصحاب بساتين البرتقال متاعب في سبيل بيع المحصول لان السلطات البريطانية تعتزم مساعدتهم في هذا الصدد

مشكلة اللحوم الكاشير

ومتى تنتهي الى حل مريح

تعود مشكلة اللحوم الكاشير الى سنوات عديدة وقد أدت الحرب الى تفاقم هذه المسألة إذ بعد مساع خاصة وافقت وزارة التموين على استثناء اللحوم الكاشير من التسعيرة وفوضت أمر مراقبة أسعارها الى سعادة الحاخام الاكبر ثم حدث ما يعلمه الجمهور من ناحية القصابين وتجار الماشية مما أدى الى تذمر الجمهور وتصاعد الشكوى من كل مكان حتى انتهى الامر بتدخل دار الشرع والمحافظة واستقر الرأي على ادخال اللحوم الكاشير في التسعيرة . وقد عمد القصابون اليهود إلى الاضراب منذ وقفة عيد المظال احتجاجا على ادخال اللحوم الكاشير في التسعيرة وفي خلال هذه المدة جرت مباحثات عديدة بين الاستاذ يوسف فارحى والقصابين وقد حاول عبثا الاتفاق معهم على سعر معين يتقرر للحوم الكاشير لانهم أصروا على جعل اللحوم الكاشير بعيدة عن التسعيرة وكان مساء الخميس آخر اجتماع عقد لهذا الغرض في دار الشرع وقد حاول الاستاذ فارحي الوصول الى اتفاق مع القصابين ولو بزيادة قرش أو أكثر على المقرر في التسعيرة فلم يقبلوا اية قاعدة للاتفاق على البيع بالتسعيرة .

وهكذا بقي الجمهور بغير لحوم مع أنها لم تدخل التسعيرة بعد بطريقة رسمية ، فهل هذا ما كان ينتظره الجمهور من القصابين

ان من دواعي الأسف ان القصابين قلما يحفلون بمصلحة الجمهور وقد سمحوا لانفسهم بحرمانه من اللحوم مدة أيام وهم لو عرفوا كيف يدافعون عن مصلحة الجمهور لما وصلت اللحوم الكاشير الى هذا الحد من الغلاء الذي يشكو منه الجمهور ولكنهم بقلة تضامنهم وتضاربهم بعضهم بعضا خلقوا هذه الحالة المؤلمة التي هم مسؤولون عنها مباشرة

وقد أبدى بعض القصابين ميلهم للعودة الى مباشرة أعمالهم وأصر غيرهم على عدم البيع بالتسعيرة ولو بزيادة قرشين أو ثلاثة قروش على المقرر في التسعيرة كما اقترح الاستاذ يوسف فارحى

والنية متجهة من ناحية أخرى الى بيع اللحوم الكاشير عند القصابين غير اليهود كما هو الحال في الارياف وسوريا ولبنان وغيرها فاذا لم يتدارك القصابون الأمر بحكمة وتعقل ورعاية مصلحة الجمهور فان هذه الصناعة قد تخرج من أيديهم بلا رجعة فلعل القصابين يتساهلون بعض التساهل فتنحل مشكلة اللحوم ويستريح الجمهور بعد طول التعب

هذا وقد علمنا قبيل طبع الجريدة ان الاستاذ فارحى قام بمحاولة جديدة عساه يصل الى حل مرضى لمشكلة اللحوم الكاشير . ومؤدى هذا الحل انه طلب من القصابين ان يبيعوا بالتسعيرة يوم الاحد (امس) بعض العجول التي تم الاتفاق على ذبحها وبيعها بحسب التسعيرة وقد قال لهم انه مستعد لتعويض كل قصاب عن خسارته إذا وقع له شيء من ذلك في هذه التجربة . اما اذا كانت تجربة ناجحة فما على القصابين إلا ان يعضوا في العمل بالتسعيرة

خطاب هام للاستاذ شرتوك

عن تعاون اليهود والعرب

خطب الاستاذ موشى شرتوك رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية بالقدس في اجتماع عام فاستطرد الى الكلام على العلائق الودية بين اليهود والعرب وقال ان الوكالة اليهودية لم تدخر وسعا في سبيل توثيق العلاقات الودية بين اليهود والعرب فهي قد عملت على نشر اللغة العربية بين اليهود ونظمت دروسا خاصة لهذا الغرض كما انها شجعت مدرسي اللغة العربية في المدارس الاسرائيلية على زيادة اتقان هذه اللغة وسعت لعقد اجتماعات مشتركة من الادباء اليهود والعرب للتفاهم والتعاون الثقافي . والوكالة أشد ما تكون رغبة في توثيق عرى التعاون بين العرب واليهود لان هذه المسألة من أهم الاغراض التي تسعى لها وليس بين اليهود من لا يرغب في هذا التعاون الودي الذي يزداد توثقا مع الايام وسوف تكون له نتائج طيبة للبلاد في المستقبل

هل تسمح روسيا

بهجرة يهودية اليها

القدس ـ لمراسلنا ـ يؤخذ من رسالة لمكاتب جريدة هآرص الغراء في لندن كتبها عقب زيارة الوفد اليهودي لسفير روسيا المسيو مايسكي وتسليمه الحوالة باسم يهود فلسطين لمساعدة روسيا . ان موقف روسيا بازاء اليهود قد تغير كثيرا عن ذي قبل فهي اليوم تعطف عليهم اشد العطف ، وقد ضاعف هذا الشعور آيات الاخلاص والبطولة التي اظهرها اليهود الروس سواء في ميدان القتال او في ميدان العلم والابتكار للمجهود الحربي . والحكومة الروسية قد اقتطعت لليهود منطقة بيرو بيجان منذ سنوات عديدة ليعيشوا فيها احرارا يتمتعون بالاستقلال الذاتي اسوة بسائر الامم والشعوب التي يتألف منها الاتحاد السوفيتي وفي نية الحكومة الروسية السماح ليهود اوربا المعذبين بالمهاجرة الى بيروبيجان والانضمام الى يهود روسيا المقيمين في هذه المنطقة

أما عن اللغة العبرية فقد قيل في خلال هذه الزيارة ان الحكومة الروسية لا تعارض في تعليم لغة الدين اليهودي اذا تقدم اليها جماعة يريدون تعلم هذه اللغة ولكن شيئا من هذا لم يتم وقد كانت زيارة الوفد اليهودي للسفير الروسي ودية للغاية وقد شكرهم السفير على هديتهم لروسيا

اياب بعد غياب

كم من محب ويخفى حبه الخجل
ومن يحب به عن امره شغل
ولا عتيل على من غاب عاشقه
عنه فايس بعلم الغيب يشتمل
وكم بغيض ولا يدرى ببغضه
وليث يبدو له في نفسه الثقل
يا خالق الحب رفقا بالفؤاد ويا
مقدر البغض ليس البغض يحتمل
ما فيهما لى يد والنفس تأمرنى
بالصبر مالى سواه عندها امل
رجعت للصبر فاصبر انه جبل
وقد يزحزح من آساسه الجبل
ومحنة هو عيش المرء فارج لها
حلا وان طال في تعقيدها الاجل
ما الغيب الا صناديق مقفلة
والناس من حولها ما قد حوت جهلوا
لا تعجلن فما التعجيل فاتحها
والوقت مر وما في كشفه حيل
الله اكبر كم ذا قد صبرت له
حتى بدا لك ان لا رأى او عمل
لكننى لم اطق ترك البيان فما
لى غيره اذ تضيق الحال بى شغل
ورب صيف برأس البر كان به
ايوب لى صاحبا شكواه لى تصل
جملت فيه بيانا لا يجف له
نفس فكم حكمة فيه وكم مثل
عزيت نفسى به واللاعبون على
موائد اللعب يحدوهم به جذل
لا تمتهن اذا ما كنت تنكره
فكل نفس بما تهواه تحتفل
كن ما تشاء ولا تجهل سواك على
ماقد تريد فقد لا يؤمن الخطل
والناس لولا اختلاف الرأى بينهمو
ما كان مختلفا عن غيره رجل
هجرت شعرى وقتا قد شغلت به
عنه وما بى عن ترديده كسل
لى حلية هو ما حلت معاقله
وليس بى ان تعصى حلها عطل

النفس بكسر فسكون المداد اى الحبر . الجذل الفرح . الخطل خفة وسرعة والكلام الفاسد الكثير . تعصى مشدد الصاد استعصى

مراد

قران سعيد

احتفل بعد ظهر امس في معبد الاسماعيلية بعقد قران الشاب الفاضل بيبي كوهين نجل المرحوم اصلان كوهين على الآنسة المصون راشيل الياقيم كريمة المرحوم موسى الياقيم . فنهنىء العروسين وأهلهما الكرام ونتمنى لهما دوام الهناء

عناية البابا

بحالة يهود ايطاليا

كتبت جريدة « رجيما فاشيستا » لسان حال الفاشية في ايطاليا مقالا قالت فيه ان قداسة البابا قد تدخل مرارا لمصلحة يهود ايطاليا وكان من اثر هذا التدخل ان توقفت الحكومة الفاشية من اصدار عدة قوانين استثنائية تضايق اليهود . ثم قالت الجريدة انه كان لتدخل قداسة البابا وحملات جريدة "اوسرفاتوري رومانو" لسان حال الفاتيكان اثر قوي في منع الحكومة من اصدار قانون العلامات الصفراء وارغام يهود ايطاليا على حملها على اذرعتهم

— تحدث المستر ولش مدير التموين في فلسطين إلى مندوبي الصحف فقال انه ينتظر ان تزداد المقادير الواردة من البلدان المجاورة

المعابد والافراح

نعود اليوم إلى الكلام مرة أخرى على اقامة حفلات القران في بيوت الله . ونحمد الله على انه كان للكلمة السابقة التي نشرناها في هذا الموضوع صداها الطيب بين أبناء الطائفة رغبة منهم في صون بيوت الله من هذه الحفلات التي لم تخلق بيوت الله لامثالها .

وقد ثار على هذه الحفلات العلامة المرحوم رفائيل بن شمعون الحاخام الاكبر السابق وكانت من الاسباب التي حملته على الاستقالة والاقامة في فلسطين ولعل في هذا ما يدل على أن بيوت الله لم تبن لحفلات القران بل لعبادة الله في خشوع وخضوع . وإذا كان الدين يقتضينا دخول بيوت في رهبة وخوف وكانت شروط الصلاة تقتضى الهدوء والاحترام لبيت فهل يتوفر في حفلات القران شيء من هذه الشروط .

ان بيوت الله أيها الناس لم توجد لهذا الغرض وهي بدعة أوربية لا تتفق بحال مع تقاليدنا كيهود مصريين شرقيين فالغوا هذه الحفلات من بيوت الله وردوا إلى هذه البيوت ما لها من وقار وجلال.

في الاستطاعة انشاء غرفة واسعة في حوش المعبد اذا كان لابد من اقامة حفلات القران في المعابد فتقام بها هذه الاحتفالات وتحتفظ بيوت الله بما هي جديرة به من تبجيل واحترام وبذلك أصون بيوت الله من هذه الحفلات وما فيها من ضجيج وخروج على العرف وأصول الدين.

أنا أعلم ان بعض مديرى المعابد يقابلون هذه الحركة بالسخط والمعارضة الشديدة لانهم لا يحفلون بالغرض الذى انشئت له المعابد وانما جل همهم جمع المال حتى ولو كان بطريقة منافية لاصول الدين والعرف ، فالى أمثال هؤلاء نقول انه خير لهم أن يستقيلوا ويتركوا الادارة لمن هم أقدر منهم على احترام الدين وأصوله ومراعاة العرف والتقاليد حتى لا تبقى بيوت الله مسرحا لاشياء تخالف العرف والتقاليد .

اننا نهيب بالجمعيات الدينية أن تعنى بهذه المسألة لما لها من أهمية دينية ولمخالفتها لتقاليدنا كيهود مصريين شرقيين

المطاعم الشعبية

في أحد أعداد الشمس الاخيرة نبأ استوقف نظري وهو استمرار المطاعم الشعبية التي أنشأتها طائفة الاسكندرية لتقديم الطعام للفقراء ، على القيام بهذا العمل الانساني برغم الغلاء الحاضر فهل يخطر ببال أحد هنا في القاهرة ان يقوم مجلس الطائفة ، أو عدد من الأفراد بمثل هذا العمل الانساني . أن الحديث من هذه المسائل عند بعض المشرفين على أمور الطائفة غير مستحب كالحديث عن الجان والعفاريت وقد جاء في التلمود ان طيبة القلب أعظم من كافة الصفات

في محاكمنا

قيل منذ حين ان نية مجلس الطائفة اتجهت الى ادخال تعديلات على النظام

ملاحظات سريعة

المتبع في محاكمنا الشرعية لكي تتبوأ اللغة العربية المكانة الجديرة بها وتتحسن اعمال هذه المحكمة . وقد قيل أيضا ان النية متجهة الى تعيين أحد المحامين الاهليين في منصب خاص في محاكمنا لتحقيق هذه الامنية ، ولكن الجهود التي بذلت في هذا الشأن وقفت عند حد الكلام ولم يجد شيء في الامر

تفكير نازى

نقل مراسل هآرص الغراء في أنقرة عن الجرائد الالمانية قول أحد النازيين بان نابليون بونابرت لم يكن فرنسيا بل المانيا بحتا ودليله على ذلك ان نابليون لم يكن يحب الانجليز والالمان كذلك وكان نابليون يحب الامرة والالمان كذلك . إذن فنابليون المانى وكفى ! هذا مثال من تفكير النازي في هذه الايام السود . . ومن يدرى قد يكون هذا الهذيان من علامات الساعة وقرب هزيمة الالمان (ملاحظ)

باخرة لاجئين

تصل سالمة الى تركيا

القدس ـ لمراسلنا ـ جاء في نبأ لمراسل هآرص في انقرة ان الباخرة الرومانية الصغيرة « فيتورول » التي ابحرت من رومانيا في ٢٠ سبتمبر وعليها ٢٠٠ لاجيء يهودى رومانى قد وصلت سالمة الى شاضلجة بتركيا وكان قد اذيع انها غرقت بمن فيها . وقد نزل منها جميع الركاب سالمين

نقل السكان

من هولندا الى روسيا

يظهر ان الحاجة الى الايدى العاملة قد اشتدت بالالمان فقد أصدروا أخيرا أمرهم بنقل اليهود الذين يصلحون للخدمة الى المانيا وبولونيا للعمل في المصانع وانذروا كل طبيب مسيحي هولندى يعطى اى يهودى شهادة بعدم مقدرته على السفر او العمل بالسجن : كذلك شرع الالمان في نقل عدد كبير من الهولنديين للعمل في المانيا وروسيا السوفياتية

اهداء طائرة

للجيش الامريكي

اعلن في المؤتمر الذى عقده المحاربون اليهود الامريكيون القدماء في امريكا ان المحاربين اهدوا الى الجيش الامريكي طائرة جديدة باسم « خاتم سليمان » عدا الطائرة السابقة التى اهدوها له

مصاب جلل

توفيت الى رحمة الله تعالى في فجر امس الاحد في المستشفى الاسرائيلي المأسوف عليها السيدة روز ليفي قرينة حضرة الفاضل ليون ليفي امين صندوق جمعية الشبان اليهود المصريين . وقد احتفل في الساعة الواحدة بتشييع جنازتها في احتفال مهيب سار فيه كثيرون من الاهل والاصدقاء تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته والهم زوجها وانجالها الصبر والسلوان

أدب واجتماع

اعـــــداد الائمة

وهل منه فائدة

بقلم الاستاذ صاحب الامضاء

قرأت بجريدة الشمس الغراء بعددها الصادر فى ٥ أكتوبر سنة ١٩٤٢ كلمة بالعنوان السابق بتوقيع (حزان) كتب يقول أنه لا فائدة من اعداد الائمة لأن المرتب المعين لهم من المعابد ضئيل جدا لا يساعد الحزان على المعيشة فلا يرجي نجاح للحزانوت.

فردا على ذلك أصرح قبل كل شيء بأنه اذا كان الشاب يحترف الحزانوت لكي يتوسل بها الى كسب أوده فانه جدير به أن يتجنب هذه المهنة من بداءة الأمر ويطرق بابا آخر للرزق. هذا هو رأيي.

أما الجمعيات والمعاهد الدينية التي أخذت على عاتقها إعداد الأئمة فنحن مدينون لها من أجل مهمتها هذه ولولاها لأصبحت مصر خالية من الحزانين المصريين الناشئين. ذلك لأن مدارسنا تدرس لطلبة الكتاب المقدس بقصد الالمام بالتاريخ فقط. وذلك برأس مكشوف وبدون نغمات (طعاميم) فكيف يتيسر للتلميذ أن يصبح حزانا يوما ما وهو يجهل البته نغمات البرشاه. أما المعاهد آنفة الذكر فهي تبث روح الدين بين الشبان الأحداث وتحثهم على التطوع لخدمة الجمهور. فازاء هذا تجدهم يميلون الى علم الحزانوت من تلقاء أنفسهم لسد العجز الناشيء من عدم توفر العدد الكافي لمعابدنا من الحزانيم ولا يفكرون أن يتخذوها حرفة ليرتزقوا بواسطتها واليك جمعية تاج التوراة وهي تعمل منذ ثلاثين عاما ونيف وقد تخرج منها جميع الحزانين المصريين الجدد تقريبا.

وهاهي جمعية المحبة والاخاء تدرس الحزانوت والتوراه لشبان أغلبهم متطوع وليس محترفا.

وأخيرا أنشيء بالقاهرة معهد ابن يوحاي الثقافي وان يكن حديث العهد فقد كتب له التوفيق وهو يعمل بجد ونشاط منذ عامين فى اعداد الشبان المتدينين لخدمة الجمهور مجانا. فقد قام بتمرين عشرة شبان على الخطابة والوعظ والقاء المحاضرات بدون مقابل. وهؤلاء الشبان لم يفكروا قطعا أن يستفيدوا من عملهم هذا لأن بعضهم تجار والبعض الآخر موظفون حالتهم حسنة بل بالعكس من ذلك تراهم يضحون براحتهم ومالهم فى سبيل الخدمة العامة.

لقد حضرت بعض هذه المحاضرات فى جمعية أهاباه واحفاه ومعبد الاسماعيلية وفى سائر الكنائس أيضا ويسرني أن أعلن أني وجدت جمهورا غفيرا يستمع باغتباط الى هؤلاء الوعاظ يحدثوننا عن علمائنا أساتذة المشناه ويلقون على مسامعنا موضوعات ثقافية شتى بأسلوب عذب وسهل على الحاضرين. ومعهد ابن يوحاي المذكور قد عزم أيضا على اعداد ذباحين (شوحاطيم) متطوعين يلتجيء اليهم الجمهور فى حالة الطواريء وذلك على أثر الارتباك الذي وقع مساء وقفة عيد الكيبور فى تأدية فرض ذبح الطيور، والكباروت كما لايخفى على أحد، إذ كانت فضيحة مروعة وقلقا لبال الجمهور الاسرائيلي، لقد رأينا رجالا ونساء يقطعون الطريق ذهابا وايابا من حي اليهود الى حارة الشوازليه (درب البرابره) وهكذا لكي يهتدوا الى ذباح يؤدى لهم فريضة الذبح ولكن بدون جدوى حتى لاح الفجر وهم على هذه الحالة ساخطين غاضبين.

فوا أسفاه أن يقع هذا كله فى عاصمة عظيمة كمدينة القاهرة وبها طائفة من أكبر طوائف الاسرائليين فى الشرق.

ورب قائل يقول ان تشجيع على هذا التطوع يضر بالحزانيم والشوحاطيم والحاخاميم المحترفين لأنه يؤثر فى معيشتهم بسبب مزاحمة هؤلاء الهواة لهم

فردا على هذا أقول ان هذه مسألة ثانوية بالنسبة لراحة الجمهور فصلحة الشعب قبل كل شيء وهي فوق الجميع

وياحبذا لو أصبح الحزانيم يعملون لوجه الله وبدون مقابل، وعلى المرء أن يضع ثقته فى الله وحده ويتكل على الباري تعالى عز وجل وسبحان الرازق وهو قادر أن يرزق كل مخلوق.

هذا ماخطر ببالي فى معالجة هذا الموضوع الحيوي.

فالى الأمام أيتها الجمعيات والمعاهد الدينية ونحن لكم من الشاكرين وليحيى التطوع

يعقوب ليفي طنطاوى

معهد خاص

لابناء اللاجئين

استقر الرأى على انشاء معهد خاص فى فلسطين لابناء اللاجئين الموجودين الان فى ايران وينتظر ترحيلهم الى فلسطين وهؤلاء الاطفال قد قضوا ثلاث سنوات فى تنقل وعذاب فكان لهذه الحالة أثرها على صحتهم ولذلك فهم فى حاجة الى عناية خاصة

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير. لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا للطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلي ويوسف موسى اشير فقط. وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت معارض للعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سســـــيل روت

تعريب الدكتـــــــــور الفريد يلوز

٢٧

خليق بنا الآن ان نورد صورة ختامية لهذا العصر. من الامور المعروفة للخاص والعام ان كتاب « كاليستو ومالينوا » الشهير بشلستينا، المطبوع للمرة الأولى فى سنة ١٤٩٩. هو أعظم ماساهمت به اسبانيا فى الادب الاوروبى قبل ظهور كتاب « دون كيشوت ». «وشلستينا» اسم مسرحية هزلية مؤثرة يدور فيها الحوار نثرا بين حبيب وحبيبته وقد نالت صيتا ذائعا فى عصرها، إذ نشرت الفينة بعد الفينه، ونقلت الى لغات أوروبية عدة ويستخلص من رأى الناقد الكبير تندز اي بلايو إن هذا المؤلف كان سيحوز قصب السبق فى الادب الاسباني، لولا ظهور الطرفة الثمينة التى دبجها قلم سرفانتس. ولاغرو فقد ذهبت بعض عبارات هذه المسرحية مذهب الامثال، واقتبست فقراتها فى جل المؤلفات، ونسج على منوال وقائعها وصفات أبطالها، فى ذاك الزمن حيث لم تعد السرقات الادبية والانتحال من النقائص والعيوب. واليك ماجاء عنها فى دائرة المعارف البريطانية :

« لقد نهضت بالفن المسرحي وسارت به الى الامام بخطى واسعة. فقد علمت هذه القصة الاسبانية فن الحوار، واستعرضت للمرة الاولى أشخاصا من جميع الطبقات الاجتماعية، يتحدثون حديثا ملائما للبيئة الطبيعية المحيطة بهم ويفكرون ويعملون طبقا لمركزهم فى الحياة ».

ظلت معلوماتنا ضئيلة عن فرناود دى روجاس، مؤلف هذه المسرحية حتى اكتشف اخيرا أحد سجلات محاكم التفتيش، حيث ذكر صراحة انه من اليهود الذين اعتنقوا المسيحية كرها، لخطرت عليه من أجل ذلك مزاولة مهنته وزوج من ابنة أحد الذين اجبروا على اتخاذ النصرانية دينا لهم. وقد حوكم حموه أيضا متهما بالتهمة نفسها.

لقد ذكرنا ان قصة « شلستينا» تبوأت المكان الاول فى مضمار الادب الاوروبى. وكفانا فخرا أن نشير الى الاثر العظيم الذى أحدثته فى مؤلفات وليم شيكسبير. فاذا رجعنا إلى مسرحية « روميو وجولييت » لاتضح لنا جليا انها منحدرة، الى حد كبير، من قصة «شلستينا». وقد أيد هذا الرأى أحد النقاد المحدثي العهد، إذ قال ان بطلى المسرحية الانجليزية الكبرى ماهما إلا «ولداء المحبين اللذين سرد دى روجاس مأساتهما كذلك « اولدباود » الذى يقوم بالدور الهزلى فى قصة دى روجاس، فهو الظل الذى نسجت على خياله نسجا دقيقا شخصية مرضع جولييت ومربيتها، فى الشيكسبيرية الخالدة.

• • •

اذا ما انتقلنا الى انجلترا، لوجدنا هنالك أظهر صورة لمدى تبادل الاثر بين الادب اليهودي وعناصر الثقافة الاوروبية المختلفة الالوان. وكلما رجعنا إلى الوراء مستعرضين العصور والاجيال حتى نصل النهضة التجديدية التى امتاز بها عهد اسرة تيودور المالكة، كلما زدنا عجبا وإعجابا، لا سيما وان اليهود كانوا آنئذ غير موجودين فى البلاد أو كادوا (١) ورغم ذلك، فقد كان الادب الانجليزى، فى ذاك العهد الزاهر، مشربا الى أعمق حد بأثر أفراد من اليهود أو أشخاص يجرى فى عروقهم دم يهودى.

من الخطأ المبين بداهة اهمال نصيب التوراة فى هذا المضمار. فما كان شكسبير يتكلم ويكتب لغة مشبعة بأسلوب التوراة شأن معاصرينا من الانجليز. ذلك لانه أحد أفراد الجيل الثانى من الاجيال التى كانت التوراة المترجمة الى الانجليزية فى متناول يدها. ومع هذا فقد استدل من التحقيقات التاريخية الحديثة انه استخدم تعبيرات الكتاب المقدس الى أقصى حد. فضلا عن ان المامه بالتوراة كان ثمرة حب عميق ودرس متزايد الشغف مع مرور الاعوام.

أما الاسفار المفضلة عنده فهي التكوين وايوب والامثال واشعيا من كتب العهد القديم، وسفر ابن سيراخ والانجيل متى من كتب العهد الجديد، وهى الاسفار التى نكتشف صداها فى أروع ما دبج من السطور. فاذا حرمنا مؤلفات الاديب الانجليزي الاعظم من صبغتها السامية، واذا أقصينا عنها أثر التوراة، لاستحال شكسبير شخصا غير الذي نعرفه.

ومن الاخطر أهمية ان نكشف فى شكسبير آثارا عبرية أقرب كثيرا الى عهده. لقد أوردنا فى الصفحات السابقة اشارة موجزة الى العالم الاسباني اليهودي المستنصر بتروس الفونسى التوليدي، مؤلف كتاب « مدرسة تدريب رجال الدين» وهو الكتاب الذى يشمل الوانا من الاقاصيص المسلية، التى طالما استخدمت فى العظات الدينية. لقد انتقلت تلك الاقاصيص الى التراث الاوروبى المشترك، وضم جزء كبير منها الى مجموعة القرون الوسطى، المشهورة باسم «جستا رومانوروم» وطبع بعضها فى نهاية كتاب « ايزوب » الذى وضعه كاكستون بالانجليزية فى سنة ١٤٨٣، فكان من أقدم ثمرات المطابع الانجليزية ومن الامور الخليقة بالذكر، ان المجموعة التى أشرنا اليها كانت مصدرا لكثير من أقاصيص شوسر، وقد طبعت للمرة الاولى بالانجليزية بمعرفة وينكين دى وورد وأعيد نشرها فى سنة ١٥٧٧. وكانت هذه الطبعة الاخيرة متداولة بين يدى شكسبير فاستخدمها فى عدة مواضع من مؤلفاته.

وما قيل عنها ينطبق على المجموعة المعروفة باسم « مئة قصة مرحة » وهى التى ذاع صيتها فى عهد الملكة اليزابث وقرأها شكسبير مرارا وتكرارا، فقد كانت مستقاة الى حد كبير من أقاصيص « ثميف وارنست »، كما سبق وأوضحنا لمؤلفها الراهب الالماني يوئس باولى، اليهودى مولدا. فاذا أضفنا الى ذلك اثر « شلستينا » التى وضعها فرناندو دي روجاس و « محاورات الحب » لليون ابربو — وهو الأثر الذى أحدث من طريق كتاب كاستيليونى « ملازم بلاط الملك» ذاك الكتاب الذى شرح لاوربا المثل الاعلى للرجل النبيل « الجنتلمان » — لاتضح لنا ان نصيب أدب الساميين فى عصر اليزابث لا يستهان به

---

(١) ويمكن أن نعود الى عصر أبعد فان رسالة جوفرواشوسر عن الاسطرلاب (وهى من أقدم المؤلفات المستخدمة فى انجلترا للاغراض العلمية) قد استندت على الترجمة اللاتينية لرسالة العربية التى وضعها عن هذا الجهاز العلامة اليهودى مشىلة حوالى سنة ٨٠٠

دكتور الفريد يلوز

ستالينجراد الباسلة

ستالينجراد مدينه الفولاذ .
انت سر الابدية ،
ام انت اعجوبة العالمين ؟
انت صخرة المقاومة ،
ام انت معول للظالمين ؟
ام انت البطولة مجسمة ،
ام انت فناء اللاجئين ؟
ليت شعري اية امة حديثه ،
او مدينة فى غابر التاريخ .
وقفت وقفتك وناضلت نضالك !
وصارعت صراع الاحرار والابطال ؟
وصمدت للفاتح والفاتح قريب .
وتحدت الغزو والغزو رهيب !
فيا عروس الفولجا ويا مثال الصبر ،
انت البطولة والشرف والمجد.
فاية امة صابرة مثلك .
حباها الزمن خلوده .
ورعاها وحفظها ووقاها الهلاك .
وزينها بالمجد وحلاها بالبسالة.
اية امة وهذه صفاتها ،
لاتدفع الباغى وتكسر شوكته .
وترهق الباطل وتزهق فواه .
لله درك يامفخرة الروس
ويا امل العالم والشعوب .
فليسجل اسمك وليخلد بنوك ،
فقد ظفروا بتقدير الامم الحية .
وحياهم التاريخ ومجدهم الزمن
واعترفت بقوتهم وغلبتهم ،
الانسانية الرحيمة الحنون

بخور منشه

ابرهيم ساسون وولده

تخليص جمرك وارد وصادر وترانيست بشارع الكنيسة المارونية رقم ١

تليفون ٢٤٨٥٣

العنوان التلغرافى : ساسوناب

صندوق البوستة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

اذاعة هامة لويكهام ستيد

عن فظائع الالمان فى اوربا

اذاع الكاتب الانجليزي الاشهر ويكهام ستيد خطابا من محطة لندن حيث يذيع اسبوعيا تعليقات على الحوادث العالمية، تكلم فيه من خطاب هتلر الاخير فقال ان اضطهاد اليهود والفظائع التى اقترفها النازى فيهم قد هيجت عليهم العالم المتمدن وكانت من أسباب انضمام الدول الى الجبهة الديمقراطية لانها تحققت بالادلة القاطعة بأن النازية هى حركة اجرامية فظيعة ينبغى تطهير العالم منها. ومحاولة هتلر اهلاك يهود فرنسا كان من نتائجها تقرب الكاثوليك والبروتستانت الفرنسيين بعد اشتراكهم فى العطف على اليهود ومعارضة فيشى. والاعتداء الفظيع على يهود أوربا قد افضى الى قيام المجلس المسيحى اليهودى فى لندن برئاسة مطران كنتربوري واشتراك سائر المطارنة وزعماء الكنائس المسيحية والاسرائيلية فى انجلترا.

ثم قال المستر ستيد : لقد خطب هتلر وقال فى خطابه مايلى : « عندما قلت ان اليهودية ستهلك سخر اليهود من نبوءتى وانى لاشك اذا كانوا مستمرين الآن فى سخريتهم وضحكهم. وسوف يحال بين اليهود والضحك». هذا ماقاله هتلر فى خطابه وهو بهذا التهديد يضرم لهيب الحنق فى قلوب المسيحيين حتى لايكتفوا بالقضاء على هتلر ونازيه بل سوف يقضون على الشعب الالماني نفسه حتى يفارق ثغره الضحك »

ستوديو مصر يقدم

سليمان نجيب امينة شكيب

تحية كاريوكا فؤاد شفيق

فى الفيلم الاجتماعى الراقي

أخيرا تزوجت

يعرض حاليا بنجاح عظيم

٤ حفلات يوميا

بسينما ستوديو مصر

جونى ووكر

هو الوسكى المعتق

مكتبة الكونتوار

٢٠ شارع أبو السباع بالقاهره

تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

نبيذ وبراندى

ريشون لزيون

من اجود المشروبات